

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني

جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار - 00:00:30

عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين - 00:00:50

لمين؟ في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون

وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم يجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى

تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس - 00:01:10

الثاني في شرح الكتاب السابع من برنامج مهمات العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربعين مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي

هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني - 00:01:40

عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله

باب من الشرك لبس الحلقة والخيطة ونحوهما. نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين اجمعين. باسناد

حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب من

الشرك لبس الحلقة - 00:02:20

الخيطة ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره

الاية؟ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال - 00:02:40

هذه قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن

عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تيممة فلا اثم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميم -

00:03:00

فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله. عندكم كلمة مت موضوع

عليها سكون الميم لو مت موضوع عليها سكون - 00:03:20

وهذا الحاسوب ذنب هم وضع سكون والا عليها حركتان فهو لم يستطع ان يبرمجها عليها الضم والكسر مت ومت وبهما قرأ في العشر

وصححوها نعم. احسن الله اليكم ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله -

00:03:39

لا يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - [00:04:03](#)
ففيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا قدريا او شرعيا ففيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا شرعيا او قدريا. ومنه لبس الحلقة والخيط ومنه لبس الحلقة والخيط فلم يثبت كونهما من الاسباب النافعة - [00:04:29](#)

فلم يثبت كونهما من الاسباب النافعة فالتعلق بهما من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر فالتعلق بهما من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر لان تلك الاصنام لا تكشف شيئا. وكذلك الاسباب المتوهمة كالحلقة والخيط لا تكشف ضرا - [00:04:55](#)
حاط بالبعد. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل من في يده حلقة الحديث رواه احمد. وهو عند ابن ماجة مختصرا. واسناده ضعيف - [00:05:25](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا لان نفي الفلاح يتضمن نفي الفوز. لان نفي الفلاح يتضمن نفي فوزي على وجه التأبيد ولا يكون ذلك الا بالشرك - [00:05:45](#)

ولا يكون ذلك الا بالشرك. ووقوعه كذلك في الحديث مفيدا نفي الفوز ابدا جار على ما كانت تعتقده العرب في التعاليق جار على ما كانت تعتقده العرب في التعاليق من اعتقاد تأثيرها استقلالاً. من اعتقاد تأثيرها - [00:06:10](#)

استقلالاً وهذا شرك اكبر. ينفي عنه عن العبد الفلاح. ينفي معه وعن العبد الفلاح ويمكن ان يكون الفلاح المنفي مقيدا بان يكون لم ينوي بان يكون غير معتقد الاستقلال بالتأثير. الا ان هذا وان صح من - [00:06:39](#)

جهة مراتب المعلقات فان نفي الفلاح لا يقع في الكتاب والسنة الا على ارادة نفي الفوز بالكلية وذلك هو حظ الخالدين في النار من الواقعيين في الشرك الاكبر والاصل في التعاليق كما تقدم انها من جنس الشرك الاصغر. لكن متى وقع في قلب معلقها اعتقاد -

[00:07:08](#)

استقلالية بالتأثير خرجت من الشرك الاصغر الى الاكبر بالنظر الى اعتقاد معلقها. فيكون واقعا في الشرك الاكبر والواهنة المذكورة في الحديث هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منه - [00:07:38](#)

ها عرق يضرب في المنكب او اليد او العضو منها. والدليل التالت حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة. الحديث رواه احمد واسناده جيد. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:07:58](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. والتعاليق من جنس التمام والتعاليق من جنس التمام والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك كما فسر الحديث بعده. فالمطابقة بين الحديث - [00:08:18](#)

والترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فهذا صريح فيما ترجم به المصنف ان لبس الحلقة والخيط من الشرك. ولبسهما - [00:08:48](#)

من جملة التمام المعلقة فيكونان شركا بهذا الحديث. وقول المصنف وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق وفق اصطلاح المحدثين. فان قول القائل بعد ذكر حديث وفي رواية كذا وكذا معلم بان المذكور في الرواية متصل بالحديث السابق نفسه. وليس

الامر كذلك - [00:09:18](#)

فهنا فان الرواية المذكورة هنا حديث مستقل عن الاول. وليست قطعة منه تابعة لا نبه على ذلك حفيد المصنف سليمان بن عبدالله في تفسير العزيز الحميد. والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه الحديث. رواه ابن ابي حاتم في - [00:09:48](#)

باسناد ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة للاية المصدقة للحال وان ذلك من الشرك. فان حذيفة قطع الخيط ثم تلا قوله تعالى وما يؤمن اكثر بالله الا وهم مشركون. فالحال التي انكرها عليه هي حال اهل الشرك. ولهذا قطع ذلك - [00:10:18](#)

الحبل عنه فالتعاليق التي يعلقها الانسان لدفع شيء او جلب خير هي من الشرك الاصغر. واضح؟ طيب الان يوجد اسورة تسمى اسورة الطاقة واخواتها ما حكمها؟ نعم فتكون من اين قلت انه لم يثبت انت؟ من اين قلت انه لم يثبت شرعا ولا قدرا - [00:10:48](#)

طيب شرعا معليش قدرا. عرفا من اين اه اذا قال الاطباء نعم. يقول الاطباء نعم عندما نقول لم يثبت كونه كونه سببا شرعا يعني من

طريق الشرع وقولنا ولا قدرا يعني من طريق القدر بالتجربة فهذه الاسورة اصلها - [00:11:31](#)

تابع لخواص المواد فان المواد له لها خواص وفي ذلك كتب مصنفة ويوجد في كلام ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله ذكر جملة من خواص المواد. كذكره رحمه الله ان الفضة من اسباب انشراح الصدر فاللعب بالفضة ولبس - [00:12:01](#)

مما يشرح الصدر ويقويه. وقل مثل ذلك في الطيب ونحوه. فخواص المواد ثابتة لها تأثير لكن الشأن في ثبوته ما يدعى لها كهذه الاسورة التي يزعم بانها توصل للجسم طاقة - [00:12:21](#)

تقويه فاذا لم يثبت ذلك فان تعليقها من الشرك الاصغر. والمشهور عند الاطباء هو كذلك انها اكدوبة لا حقيقة لها. فاذا انتفى كونها سببا قدريا فان تعليقها من الشرك اصغر ومتى ثبت في شيء من المواد ان له خاصية فانه لا يجري القول فيه كالقول في باب ما جاء في -

[00:12:41](#)

لبس الحلقة والخيط نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ في نفس الحلقة والخير ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر اكبر من الكبائر - [00:13:11](#)

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة. قوله رحمه الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه لم يستفسر مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام لا؟ لكونه لم يستفسر مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام لا. وكون المسألة مشتهرة في الدين - [00:13:31](#)

وظاهرة بين المسلمين جلية لا تخفى يمنع العذر بها. بخلاف ما يخفى فان العذر بالجهل جار في المسائل الخفية لا في المسائل الجلية. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الا وهنا -

[00:14:01](#)

الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق تميم فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة رضي الله عنه الاية دليل على ان الصحابة - [00:14:31](#)

يضلون بالايات التي بالشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة. قوله رحمه الله التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر الاصغر كما ذكر ابن عباس في - [00:14:51](#)

البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وسيأتي ذكر كلامه في ترجمة مستقبله في هذا الكتاب نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة - [00:15:11](#)

الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له. باب ما جاء في الرقى والتمايم مقصود

الترجمة بيان حكم الرقى والتمايم. مقصود الترجمة بيان - [00:15:31](#)

الرقى والتمايم. والرقى هي العودة التي يعود بها من الكلام. هي العودة التي يعود بها من الكلام. والتمايم هي ما يعلق لتتميم الامر. هي ما يعلق لتتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر. والفرق بينهما - [00:15:51](#)

من جهة حقيقة كل هو ان الرقى عودة ملفوظة ينفث فيها. عودة ملفوظة ينفث فيها وان التمايم عودة مكتوبة تعلق. وان تمايم عودة مكتوبة تعلق. والمراد بالعودة ما يقصد التعوذ - [00:16:21](#)

اي التحصن والتلتجاء به. ما يقصد التحصن والتلتجاء به. فالرقية تجمع او امرين فالرقية تجمع امرين احدهما انها عودة يعود بها

الانسان انها يعود بها الانسان اي تطلب بها حمايته. اي تطلب بها حمايته - [00:16:51](#)

والاخر انها تقترب بنفث فيها انها تقترب بنفث فيها فيكون مع قراءتها فيق لطيف. فيكون مع قراءتها ريق لطيف وتجتمع ويجتمع في الرقية امران. ويجتمع في الرقية امران احدهما انها عودة يعود بها الانسان وتطلب حمايته. انها عودة يعود بها - [00:17:21](#)

انسان وتطلب حمايته. والاخر انها تكون مكتوبة معلقة. انها تكون مكتوبة معلقة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا. اذا علمتم

حقيقة الرقية تبين لكم جواب - [00:18:01](#)

ما يسأل عنه كثير من الناس من الاشرطة التي تسمى ايات الرقية. فهذه الاشرطة ان كان يراد منها تعليم الايات التي يرقى بها الانسان

نفسه فصحيح. وان كان يقصد منها انها تتلى في - 00:18:31

البيت بتشغيلها في جهاز تسجيل وان هذا يكون رقية فلا. لان الرقية لابد من اقترانها بنفث معها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي - 00:18:51

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنهما - 00:19:11

عن تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التائم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلى من الشرك - 00:19:31

قد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة شيء يصنعونه ويزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وروى الامام احمد عن رويفا رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد - 00:19:51

نحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التائم كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق - 00:20:11 الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الى اخر الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:20:31

في قوله الا قطعت فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد. فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فبين هذا الحديث حكم التائم والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عن - 00:20:51

عند ارادة رميه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة - 00:21:21

ده شرك رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح. وفيه التصريح بحكمهن وانهن والتولة من جنس التائم. لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما. والرقى الموصوفة بهذا الوصف - 00:21:41

هي ما اشتمل على شرك. والرقى الموصوفة بهذا الوصف هي ما اشتمل على شرك. قال لقوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى للعهد لا للعموم. اي للرقى المعروفة عند العربي حينئذ فانها تشتمل على شرك. ولا تكون الدالة على العموم. لما في - 00:22:11

مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك. فلتوفيق بين الحديثين يقال ان في وقعت جارية وفق المعهود المعروف عند العرب والرقى التي كانت بين ايديهم كانت تشتمل على - 00:22:41

الشرك والتائم الشركية هي التعليقات التي ليست من القرآن. والتائم الشركية هي التعاليم التي ليست من القرآن فتكون ال ايضا في قوله التائم للعهد لا للعموم فلا يراد بها كل تميمة. وانما المراد بها ما كانت عليه تائم العرب. فانها كانت - 00:23:11

تشتمل على الشرك فالتيممة التي تحاذيها وتكون صفتها كصفة تلك التائم من اشتغالها على الشرك هي المرادة بهذا الحديث. اما التعليقات القرآنية فانها محرمة في اصح القولين ولا يقال انها شرك. لان اقبال القلب فيها على - 00:23:41

سبب شرعي ثابت وهو القرآن الكريم. فان القرآن الكريم سبب شرعي لحصول الشفاء فلا يمكن القول بانه يكون حينئذ شركا. وانما تكون التعليقات القرآنية محرمة لان توجه القلب فيها الى مأذون به وهو القرآن الكريم فانه يشرع - 00:24:11

التداوي به نعم لو كان توجه القلب الى التعليق دون المعلق فانه يكون شركا ولو كانت تميمة قرآنية. نعم اذا كان توجه القلب الى التعليق دون المعلق فانه يكون شركا ولو كانت تميمة قرآنية جزم به شيخنا عبدالعزيز بن - 00:24:41

وهو من لطائف افاداته في هذه المسألة فان اكثر المتكلمين من ائمة الدعوة على التعليق القرآني من التائم يجعلونها محرمة وينفون

عنها الشرك. لكن يمكن توجه الشرك اليها من الجهة التي ذكرها رحمه - [00:25:11](#)

الله بان يكون توجه القلب حينئذ لا الى المعلق نفسه الذي اذن بالانتفاع به شرعا في داوي وانما الى مجرد التعليق. فحين اذ يكون شركا من هذه الجهة المذكورة. وبه تعلم - [00:25:31](#)

ان المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتائم والتولة شرك اي الرقى الشريكية والتائم شريكية التي تعرفها العرب فهو حكم خرج باعتبار المعهود المعلوم عند العرب ويتلخص مما سبق ان الرقى تنقسم الى قسمين. ويتلخص مما سبق ان الرقى تنقسم الى - [00:25:51](#)

قسمين احدهما الرقى الشرعية. الرقى الشريكية وهي السالمة من الشرك الاخر الرقى الشريكية. وهي المشتملة على الشرك. وهي المشتملة على الشرك ويعلم ان التائم ايضا تنقسم على قسمين ويعلم ان التائم ما يضى تنقسم الى قسمين. احدهم - [00:26:21](#) وما التائم الشريكية وهي المشتملة على الشرك. تائم الشريكية وهي المشتملة على الشرك والاخر التائم المحرمة. التائم المحرمة وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك ومنها التعاليق القرآنية وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك ومنها التعاليق القرآنية - [00:26:51](#)

والدليل الثالث هو حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه - [00:27:21](#) فان من وكل الى غير الله هلك. فيدل على حرمة التعاليق لانها مؤدبة الى الهلاك. فيدل على حرمة التعاليق لانها مؤدبة الى الهلاك وكل ما ادى الى الهلاك فهو محرم. وكل ما ادى الى الهلاك فهو - [00:27:41](#)

محرم. والدليل الرابع حديث رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يا رويغ الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي - [00:28:11](#) باسناد صحيح فالعزو اليهما اولى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله ان محمدا بريء منه. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله - [00:28:31](#) وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع العين. كما كانت العرب تفعله. والدليل الخامس اثر سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبه في مصنفه - [00:29:01](#)

واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعد رقبة. اي اعتاقها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعد رقبة اي اعتاقها. فجعل تحرير القلب من الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية لمخلوق مثلها. فجعل - [00:29:21](#) وتحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية لمخلوق مثلها عد هذا دليلا على قول من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي لها - [00:29:51](#)

حكم الرفع وجمهور اهل العلم يخصصون ذلك باقوال الصحابة. ان الصحابي اذا قال قولاً لا يقال من قبل الرأي فان حكمه الرفع. واما من دونهم فهم متنازعون فيه. والجمهور على انه لا يكون - [00:30:11](#)

كذلك والدليل الثالث اثر ابراهيم قال كانوا يكرهون التائم كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبه في المصنف بسند صحيح. وابراهيم هو ابن يزيد النخعي. فانه المراد عند الاطلاق في نقل الاحكام في تصانيف اهل العلم. فاذا وقفت على قول معزول الى ابراهيم - [00:30:31](#)

فان المشهور بارادته به هو ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. لان الكراهة في عرف كثير من السلف يراد بها التحريم. لان الكراهة في عرف كثير من السلف يراد بها التحريم ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وتلميذه ابن رجب - [00:31:01](#)

في جامع العلوم والحكم. ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود من اشياخه وهذه قاعدة فيما يقوله ابراهيم اثر له عن غيره. فاذا قال ابراهيم كانوا يفعلون او كانوا يقولون او كانوا يكرهون فاعلم ان المراد بهم اصحاب - [00:31:31](#)

وابن مسعود رضي الله عنهم من اشياخه من اهل الكوفة الذين اخذ عنهم العلم. وانما صلح قوله دليلا لانه اتفاق جم غفير من اعيان علماء التابعين لانه اتفاق جم غفير من - [00:32:01](#)

علماء التابعين على تحريم التمايم كلها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمايم. الثانية تفسير التولة. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من - [00:32:21](#)

الشرك من غير استثناء. رحمه الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي بالنظر الى ما كان معهودا منها عند العرب. اي بالنظر الى ما كان معهودا منها عند - [00:32:41](#)

العرب وهو المشتمل على الشرك. فهذا هو الذي لا استثناء فيه وهو مراد المصنف اما ما خلى من الشرك ففيه في الرقائق الحديث المتقدم في صحيح مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [00:33:01](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ الثالثة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك - [00:33:21](#)

الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود - [00:33:41](#)

الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. بيان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. فمن المذكورة في الترجمة يجوز فيها وجهان - [00:34:01](#)

احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب تقديره فقد اشرك. وجواب الشرط تقديره فقد اشرك يكون المراد من الترجمة بيان حكم التبرك. فيكون المراد من الترجمة بيان حكم التبرج - [00:34:31](#)

بكرة انه شرك. بيان حكم التبرك انه شرك مصرحا به والآخر ان تكون من موصولة ان تكون من موصولة فتقدير والكلام الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. الذي تبرك بشجرة - [00:35:01](#)

او حجر ونحوهما. فالمعنى طلب بيان حكمه دون تصريح به في الترجمة طلبوا بيان حكمه دون تصريح به في الترجمة. والتبرك علو من البركة والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها واصل البركة - [00:35:31](#)

الخير ودوامه. واصل البركة كثرة الخير ودوامه. والتبرك كونوا شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين. الاولى اذا اعتقد استقلال متبرك به في التأثير. اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. وهذا - [00:36:01](#)

شرك اكبر والثانية اذا لم يعتقد كونه مؤثرا مستقلا. اذا لم يعتقد كونه مؤثرا مستقلا. لكن تبرك بما ليس سببا للبركة لكن تبرك بما ليس سببا للبركة. او رفع السبب المأذون به في طلب البركة - [00:36:31](#)

فوق ما ينبغي شرعا او رفع السبب المأذون به شرعا في طلب البركة فوق فينبغي شرعا وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر فالتبرك يكون شركا اصغر في حالين. فالتبرك يكون شركا - [00:37:01](#)

اصغر في حالين. احدهما التبرك بما ليس سببا للبركة تبرك بما ليس سببا للبركة. والآخرى رفع المأذون به من اسباب البركة فوق ما ينبغي شرعا رفع المأذون به من الاسباب المأذون بها شرعا فوق ما ينبغي - [00:37:31](#)

ما هو القدر الذي ينبغي من اسباب البركة؟ نعم. كيف؟ مارد في الدليل هذا في الاسباب المتبرك بها مثل القرآن ماء زمزم هذه وردوا الدليل بالتبرك بهذه اسباب للبركة. لكن متى يخرج العبد عن القدر المأذون به مما ينبغي من - [00:38:01](#)

طلب البركة. هذا السؤال. ها يا محمد. ايش احسنت. القدر المأذون به من التعلق بالسبب هو الاستبشار به. هو استبشار والفرح به وطمأنينة القلب اليه. قال تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم - [00:38:21](#)

اطمنن به قلوبكم فالاسباب التي يتعاطاها العبد يتعلق بها اطمئنانا واستبشارا. فاذا زاد عن ذلك افضت به الى المحذور شرعا. لان الاسباب لا تستقل بالتأثير. بل هي جارية تحت حكم الله عز وجل - [00:38:51](#)

فان شاء اجراها وانفدها وان شاء منعها ولم يمسها. فلا يتجاوز الانسان الحد المأذون به من النظر الى السبب. لان الزيادة عن ذلك

تفضي الى الوقوع في الشرك الاصغر برفع السبب - [00:39:11](#)

فوق القدر المأذون به شرعا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات. وعن ابي مقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن - [00:39:31](#)
حدثا وعهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله جعلنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت -

[00:39:51](#)

اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. فتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:40:11](#)

افرأيتم اللات والعزى الايات؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ما نزل الله بها من سلطان اي من حجة. فابطل الله عز وجل تعلقهم بها. فما من فعل كفعلهم فقد اشرك. وكان فعلهم عندها التبرك بها. فان اللات - [00:40:31](#)

صخرة بيضاء منقوش عليها وعليها بناء مرفوع. والعزى شجرة سمر بني حو لها جعل لها استار ففي ذلك ابطال التبرك بالاشجار والاحجار وانه من دين المشركين الدليل الثاني حديث ذات انواط رواه الترمذي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في -

[00:41:01](#)

قوله قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها. فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها وامتلاء للقلب بتعظيمها. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية مصدقة - [00:41:31](#)
تل حالهم انهم طلبوا امرا من امور الشرك كالذي طلبه اصحاب موسى من موسى عليه الصلاة سلام ومعنى وينوطون بها ان يعلقون بها اسلحتهم متبركين. ان يعلقون بها اسلحتهم متبركين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية -

[00:42:01](#)

النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا. الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه.

الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس - [00:42:31](#)
لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان انا قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل - [00:42:51](#)

التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. قوله رحمه الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع نفته وخفائه على اولئك. اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار - [00:43:11](#)

من معنى لا اله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار من معنى لا اله الا الله ولو كان لا ينافيها لما انكره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:31](#)

ولو كان لا ينافيها لما قرأ عليهم لما انكره الرسول صلى الله عليه وسلم وقرأ الآية الدالة كونه تأليها وقرأ الآية الدالة على كونه تأليها. ولكن لدقة هذا خفي عليهم واذا كان هذا يخفى على امثالهم فخفاؤه على من بعدهم اولى واخرى. فالحاجة - [00:43:51](#)

الى تعلم التوحيد ماسة جدا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى العاشرة انه حلف فعلى الفتية وهو لا يحلف الا لمصلحة.

الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. قوله رحمه الله - [00:44:21](#)

عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. اي لانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط طلبا للتبرك بها. لا على اعتقاد كونها سببا مستقلا بالتأثير. وهذا شرك اصغر كما سبق - [00:44:41](#)

قد صرح المصنف رحمه الله تعالى هنا ان ما فعله الصحابة من هذا الجنس وانه شرك اصغر بخلاف ظاهر كلامه في كشف الشبهات.

فان ظاهر كلامه في كشف الشبهات انهم طلبوا - [00:45:11](#)

وامرا عظيما من الشرك الاكبر. ولكنهم لم يرتدوا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم لم يفعلوا ولو فعلوا لوقعوا في الشرك الاكبر.

فيكون للمصنف رحمه الله تعالى في تقدير الشرك - [00:45:31](#)

في هذا الحديث قولان أحدهما انه شرك اصغر. وهو الذي حكاه في كتاب التوحيد والآخر انه شرك اكبر وهو الذي حكاه في كتاب كشف الشبهات. ويمكن اجراء امضيي معا ويمكن اجراء الامرين معا بالنظر الى اختلاف الافراد. ويمكن اجراء الامرين - [00:45:51](#) بالنظر الى اختلاف الافراد. فيكون منهم ممن هو حديث عهد من وقع في اعتقاد استقلال التأثير ومنهم من طلب كونها سببا للتبرك فيكون فيهم شرك اكبر ويكون فيهم شرك اصغر. والارجح والله اعلم حمله على ارادة الشرك الاصغر تعظيما - [00:46:21](#)

بجناب الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الثانية قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة - [00:46:51](#)

عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. السادسة عشرة الغضب عند التعليم عشرة القاعدة الكلية لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع - [00:47:11](#)

كما اخبر التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامن فصار فيها التنبيه التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخبارهم بانباء الغيب - [00:47:31](#)

واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. الحادية رحمه الله العشرون انه متقرر هم عندهم ان العبادات مبناه على الامر اي لانهم لم يبتدأوا بالعبادة. اي لانهم لم يبتدئوا - [00:47:51](#)

بالعبادة، بل سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان يأذن لهم في ذات انواط فدل رجوعهم اليه بالسؤال على تقرر بناء العبادات لهم به البركة منه عز وجل. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب يعني عن - [00:48:11](#)

قصة موسى وبني اسرائيل. وقوله واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويامر به. لان الرسول يبلغ الدين ويامر به. ولذلك توجه اليه بالسؤال. فالمجوعول لهم هو كيفية العبادة التي يتعبدون بها لله - [00:48:39](#)

فالمجوعول لهم هو كيفية العبادة التي يتعبدون بها لله وهذه هي حقيقة الدين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان - [00:49:09](#)

نتنقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله بيان حكم - [00:49:29](#)

من ذبح لغير الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية وقوله فصل لربك وانحر. وعن علي ابن ابي طالب - [00:49:49](#)

رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

دخل - [00:50:09](#)

انك رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقربه له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيلهم - [00:50:29](#)

دخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لي اقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي - [00:50:49](#)

في الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالنسك الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره شرك وتنديد والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر - [00:51:09](#)

اي لربك والنحر هو الذبح. وكونه لله عز وجل يدل على ان جعله لغيره اركن وتنديد وهذان الدليان الاول والثاني نص في بيان مقصود الترجمة. وان الذبح لغير الله شرك. لان المأمور به هو الذبح له. فالذبح لله عز وجل عبادة وتوحيد - [00:51:41](#)

تقربوا بها له فاذا جعل هذا الحق لغيره فقد وقع العبد في الشرك. والدليل حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم باريح كلمات الحديث رواه مسلم - [00:52:11](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. فاللعن انما يكون على فعل محرم منهى عنه اشد النهي مما يسمى

كبيرة. فمن دلائل كون الشيء كبيرة - [00:52:31](#)

لعن فاعله ففيه بيان ان الذبح لغير الله من كبائر الذنوب. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال دخل رجل الجنة الحديث رواه احمد واطلاق العزو اليه يوهم انه في كتابه المسند - [00:52:51](#)

فان اطلاق العزو اليه جار عندهم في قواعدهم ارادة مسنده الكبير وليس هذا الحديث في بحسب ما انتهى اليينا من النسخ. والمصنف

رحمه الله تعالى تابع في عزوه الى احمد - [00:53:13](#)

ابن القيم رحمه الله فانه ذكره باسناده ومتمنه وعزاه الى احمد. والحديث عند احمد لكن في كتاب الزهد. فرواه احمد في كتاب الزهد.

من رواية طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي قال دخل - [00:53:33](#)

لرجل الجنة الى اخره. واسناده صحيح. وهو موقوف لفظا مرفوع حكما وهو موقوف اللفظ مرفوع الحكم لما فيه من الخبر عن غيب

وهو الجزاء بالمصير الى الجنة والنار والخبر عن غيب لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. قال العراقي وما اتى عن صاحب بحيث لا

- [00:53:53](#)

يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت. ودلالته المقصود الترجمة في قوله

فقرب في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيلا فدخل النار اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه القرية فدخل النار. وهذا من الوعيد الوارد في

الذبح - [00:54:23](#)

الله الدال على حرمة الشريك محرم في الامم كلها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى

قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله تعالى - [00:54:53](#)

ربك وانحر. الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن

من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك - [00:55:13](#)

السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل من الارض وحق جارك. فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق

وبين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة كونه دخل النار بسبب

ذلك - [00:55:33](#)

كالذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. قوله رحمه الله التاسع كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله

تخلصا من شرهم اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي - [00:55:53](#)

لم يقصد التقرب به ابتداء وانما لما حسن له قصده. وانما لما حسن له حسن له قصده فصار واقعا فيه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى العاشرة معرفة قدر الشريك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع - [00:56:13](#)

كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة

فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان - [00:56:42](#)

القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام. قوله رحمه الله معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عبدة الاصنام لان

ذبح الذباب لا منفعة فيه. لان ذبح الذباب لا منفعة فيه - [00:57:02](#)

لا باكل ولا غيره. لكن المقصود تأليف الخلق لصنمهم بالذبح. لكن مقصودهم تأليه قلوب الخلق لصنمهم بالذبح له. فطالبوه بما يدل على

تعظيم صنمهم فطالبوه بما يدل على تعظيمه صنمهم فوافقهم بذبح ذباب - [00:57:22](#)

فوقع في تأليه صنمهم من جهة قلبه. وان كان مذبوحه الذي ذبحه مستخفا مستحقرا فينتفع به نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:57:52](#)

مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله اصول الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله

ولا في الترجمة يجوز فيها وجهان - 00:58:12

احدهما ان تكون للنفي. ان تكون للنفي. فيكون الفعل بعدها مرفوعا والاخر ان تكون للنهي فيكون الفعل بعدها مجزوما واستظهر كونها للنهي حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد - 00:58:37

واستظهر كونها للنهي حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد. والنفي اصلا يتضمن ان ننهي وزيادة والنفي اصلا يتضمن النهي وزيادة. فالحديث فالترجمة تدل على تحريم الذبح لله عز وجل بمكان يذبح فيه لغير الله. سواء كانت لا - 00:59:09

نافية او ناهية لافادتهما معا العدم وتحريم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين احدهما توقي مشابهة في المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم. والاخر حسم الشرك وسد الذرائع الموصلة اليه. حسم مواد الشرك وسد ذراع المفضية - 00:59:39

تلاقيه نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نادى رجل ان ينحر ابلا ببوانة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - 01:00:16
قانون قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله اي ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل - 01:00:38

ليلين فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي في مسجد الضرار لانه اسس ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - 01:00:58

وارصادا لمن حرم الله ورسوله وكذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله هي مؤسسة على معصية الله والكفر به فيجب اجتنابها - 01:01:25

ويحرم الذبح فيها كما حرمت الصلاة في مسجد الضرار. والدليل الثاني حديث ثابت ضحاك رضي الله عنه قال نادى رجل ان ينحر ابلا ببوانة الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:01:54

في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فما كان من المواضع مؤسسا على معصية الله لم يجز الذبح فيه لله - 01:02:17

في الحديث نص في مقصود الترجمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. الثانية ان معصيته قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة ترد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - 01:02:40

الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة - 01:03:04

انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. قوله رحمه الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد او ولو لم - 01:03:24

اقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه. اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه والحد الجامع للعيد مستفادا مما ذكره ابن القيم في اغائة الله فانه ما اعتيد قصده من زمان او مكان - 01:03:44

معتيدة قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم على وجه التعظيم. والمسلمون لهم اعياد زمانية ومكانية معينة فما زاد عليها فانه من اعياد الجاهلية فمن اتخذ عيداً سوى ما جاء الشرع باتخاذ عيداً ففعله من جنس فعل المشركين - 01:04:11

والا فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم فالاعباد قسما فالاعباد قسما احدهما اعياد اسلامية اعياد اسلامية. ومنها زمني كالفطر والاضحى. ومنها زمني كالضحى ومنها مكاني كالكعبة وعرفة. ومنها مكاني كالكعبة وعرفة - 01:04:44

والتاني اعياد جاهلية. وهي كل ما سوى ما عظم شرعا. وهي كل ما سوى ما عظم شرعا وقصد اعتياده من زمان او مكان. وقصد

اعتياده من زمان او ومكان فكل ما زاد على المقدر شرعا فهو من اعياد الجاهلية وعدم - [01:05:23](#)
وصفه باسم العيد لا يخرججه عن حقيقته. فان العبرة بالمقاصد والمعاني لا فاضي والمباني. فلو سمي يوما او مشهدا او ملتقا او مقاما.
او اجتماعا كان اعتياده مقصودا على وجه التعظيم الزماني او المكاني فانه مما ينهى عنه - [01:05:53](#)
وتزداد حاجة العبد في التحقق بحقيقة الاعياد الاسلامية دون غيرها في هذا الزمان الذي اختلط وفيه الحابل بالنابل وصدرت مقالات
من جماعة منسوبين الى الشرع يسهلون فيها مضاهاة في اعيادهم فوقعوا في جنس ما حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه في قوله
فهل كان في - [01:06:23](#)

فيها عيد من اعيادهم ومن اجل الكتب التي ينبغي ان يطالعها طالب العلم في هذه المسألة كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لابن
العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى وعليه شرحان حافلان - [01:06:53](#)
احدهما للعلامة ابن عثيمين والآخر للعلامة ابن فوزان فيحتاج طالب العلم ان يكثر من قراءته ولا سيما الاسئلة والتي قيدت في الشرح
الذي كان يشرحه العلامة ابن عثيمين رحمه الله وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والحمد لله رب العالمين - [01:07:13](#)
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. الطبري في تفسيره واسناده ضعيف لارساله رواه الطبري في
تفسيره واسناده ضعيف لارساله فالشعبي هو عامر بن شراحين ويقال شرحبيل الشعبي احد التابعين ودلالته على مقصود الترجمة -
[01:07:33](#)

في قوله فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية لانه سبب نزولها لانه سبب نزولها فيعين على فهمها وفيه التصريح بان
التحاكم الى غير الشرع من افعال اهل النفاق والكفر. وفيه التصريح - [01:07:58](#)
ان التحاكم الى غير الشرع من افعال اهل النفاق والكفر فالتحاكمين احدهما منافق والآخر يهودي. والدليل السابع حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قال نزلت في رجلين اختصما الحديث رواه الكلبي في تفسيره رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكذب -
[01:08:24](#)

فاسناده ضعيف جدا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والصحيح في سبب نزول هذه الاية
ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو بردة الاسلمي كاهنا - [01:08:53](#)
كان ابو بردة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه اناس من المسلمين فتنافر
اليه اناس من المسلمين فانزل الله عز وجل المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية - [01:09:22](#)
فهي نازلة في هذه الواقعة وهؤلاء عدوا مسلمين باعتبار ظاهريهم. وهؤلاء عدوا مسلمين باعتبار ظاهريهم فانهم باعتبار الصورة
الظاهرة والانتساب اليهم يعدون فيهم. اما بالنسبة لحقيقة امرهم هم منافقون واما بالنسبة لحقيقة امرهم فهم منافقون. ويبين ذلك
ملاحظة - [01:09:52](#)

وسياق الايات ويبين ذلك ملاحظة سياق الايات فان الاية المذكورة في سياق ايات تتعلق بالمنافقين فنسبتهم الى الاسلام لا على ارادة
انهم من اهله حقيقة بل على ارادة الصورة الظاهرة - [01:10:25](#)
وهذا يقع في جملة من الاحاديث التي يذكر فيها وصف اناس انهم من المسلمين يعني بالصورة الظاهرة لان المذكور في الاية لا يكون
صدوره من اهل الاسلام. فالتحاكم الى الطاغوت مع الرضا والمحبة - [01:10:46](#)
والميل كفر محض. وانما عدوا مسلمين باعتبار ظاهريهم في انتسابهم الى اهل الاسلام وهم من المنافقين الذين كانوا بينهم في
المدينة النبوية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت.
الثانية تفسير اية البقرة قوله - [01:11:06](#)

تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير اية الاعراف قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الرابعة تفسير قوله
تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير الايمان - [01:11:34](#)
والكاذب. السابعة قصة عمر مع المنافق. الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه

وسلم باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات؟ مقصود الترجمة - 01:11:53

بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر ببيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او ببيان حكمه او ببيان حكمه فمن في

الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية - 01:12:10

ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر فيكون المعنى بيان ان من جحد

شيئاً من الاسماء والصفات فحكمه الكفر والاخر ان تكون من موصولة بمعنى - 01:12:38

كلام الذي جحد شيئاً من الاسماء والصفات الذي جحد والمعنى بيان حكمه والمعنى بيان حكمه والمراد بالاسماء والصفات في الترجمة

اسماء الله وصفاته فهما المرادان عند الاطلاق فتكون الف فيهما عهدية - 01:13:08

فتكون الفهما عهدية والاسم الالهي هو ما دل على كمال تتصف به ما دل على الذات مع كمال تتصف به. والصفة الالهية هي ما دل

على كمال يتعلق بالله - 01:13:38

ما دل على كمال يتعلق بالله - 01:13:59